

برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية مع تنمية النمو الحركي لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة الابتدائية

**A proposed program of basic skills in the development of motor growth for first grade pupils at the primary level**

د محمد عاصم محمد غازي

كلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية [Gfx20044@hotmail.com](mailto:Gfx20044@hotmail.com)

تاريخ النشر: 2021/11/13

تاريخ القبول: 2021/11/06

تاريخ الإرسال: 2021/09/08

الملخص:

كانت حياة الطفل ونموه ومشكلات تربيته دائما منار اهتمام العلماء والباحثين على مر العصور، فالطفولة تعد صناعة المستقبل، وان العناية بالطفل منذ المرحلة العمرية المبكرة تعد بمثابة القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية، تأتي أهمية الدراسة لزيادة السريعة لكمية الإنجاز في العلاقة بين المهارات الأساسية والنمو الحركي التحسن الواضح لنوعية الحركة من خلال الممارسات للمهارات الأساسية الزيادة في أنواع أشكال الحركات المسيطر عليها عملية النمو الحركي حيث البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية ذو تأثير ايجابي وفعال في اختبارات النمو الحركي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي أكثر درس التربية الرياضية الاعتيادي في تطوير اختبارات النمو الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي وتفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على تلاميذ المجموعة الضابطة في تطوير اختبارات النمو الحركي استخدام البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لما فيه من تأثير ايجابي على تطوير اختبارات النمو الحركي، واستخدام البرنامج المقترح كوسيلة للتوافق الاجتماعي وإشباع الفضول لدى التلاميذ بعمر 7 8 سنوات وإجراء دراسات وبحوث أخرى تستهدف فئات عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالي الكلمات المفتاحية: المهارات الأساسية

The life of the child, his growth and the problems of his upbringing have always been a beacon of interest to scholars and researchers throughout the ages. Childhood is the maker of the future, and caring for the child from the early age is the basis for their sound upbringing in the following stages of their development. The importance of the study comes: The rapid increase in the amount of achievement in the relationship Between basic skills and motor growth. The obvious improvement in the quality of movement through the practices of basic skills \* The increase in the types of movement forms controlled by the motor growth process.

The proposed program of social games has a positive and effective effect on the motor development tests of second graders of primary school.

2 -The most regular physical education lesson in developing motor development tests for second grade students.

The students of the experimental group outperformed the students of the control group in the development of motor development tests in the post-test.

Recommendations:

- 1 -Using the proposed program of social games on second graders of primary school because of its positive impact on the development of motor development tests.
- 2 -Using the proposed program as a means of social harmony and satisfying the curiosity of students aged (7-8) years.
- 3 -Conducting other studies and research targeting different age groups and different variables from the current study variables.

Keywords: basic skills

المقدمة :

كانت حياة الطفل ونموه ومشكلات تربيته دائما منار اهتمام العلماء والباحثين على مر العصور، فالطفولة تعد صانعة المستقبل، وان العناية بالطفل منذ المرحلة العمرية المبكرة تعد بمثابة القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية.

ويعد اللعب ذو أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، فضلا عن انها احد المفردات الرئيسية في عالم الطفل واحدى ادوات التعلم واكتساب الخبرة لذلك يعتبر اللعب في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية.

(احمد، 2008، صفحة 44)

كما ان اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكنه ان يكشف مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والاحداث التي مرت به بحيث نستطيع ان نقول بان اللعب هو حديث الطفل وكلماته.

(كامليا، 2007، صفحة 21)

ويضيف (علاوي 1994) إن مصطلح المهارات الحركية الأساسية يشير إلى "بعض مظاهر الإنجاز الحركي التي تظهر مع مراحل النضج البدني المبكرة مثل الحبو ، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق، ولأن هذه الأنماط Patterns الحركية تظهر عند الإنسان في شكل أولي، لذا يطلق عليها أسم المهارات الحركية الرئيسية أو الأساسية

(Fundamental Skills Basic Skills (حسن، 1994، صفحة 25)

ويضيف (راتب 1999) إلى إن المهارات الحركية الأساسية التي تمتد فترتها ما بين 2-6 سنوات تحتل أهمية مميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي، وتعد أساسا لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة . فعلى الرغم من إن تطور هذه المهارات يرجع إلى عوامل وراثية، إلا إن البيئة وما يتصل بها من تعليم وتدريب لها دور كبير في تطويرها لذلك فمن الأفضل إن نكسب ظروفًا بيئية مناسبة لتطوير هذه

المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة حيوية ومهمة للتطور الحركي عند الأطفال. (راتب، 1999، صفحة 14)  
يؤكد (يعرب خيون 2002) بأنه "من المهم توفير ظروف بيئية جيدة لأطفال ما قبل المدرسة لغرض إعطاءهم فرصة تطوير المهارات الحركية الأساسية فطفل المدرسة الابتدائية الذي لم تتوفر له الرعاية والتشجيع والمناخ الملائم نجد أنه يقوم برمي الكرة أو الوثب مستخدماً أنماطاً حركية لا تتعدى تلك التي يقوم بها طفل في الثالثة من عمره (خيون، 2002، صفحة 22)  
وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت أهمية الدراسة بضرورة توفير مهارات أساسية تعني بتلاميذ المرحلة الابتدائية مما يدفع الباحث إلى اعداد برنامج المهارات الأساسية تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الأول الابتدائي.

وتعد المراحل الاولى للدراسات الابتدائية هي البيئة التي يعيش فيها الطفل بعد الروضة مباشرة أو من المنزل مباشرة، وتبدأ بالتأخير في عاداته وسلوكه ونشاطاته المختلفة لذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة، بحيث تأخذ التربية الرياضية دورها لتساهم في عملية التعلم والتطور الحركي وان نخضع للمنهج الدراسي من الناحية النظرية و العملية على وفق الاهداف والاعراض الخاصة بهذه المرحلة العمرية بوصفها مرحلة بناء وارتكاز، وتطرا لافتقار العديد من المدارس الابتدائية إلى برامج رياضية حديثة تتلائم مع متطلبات وحاجات الطفل الرياضية وتهتم بتنمية الطفل الحركية برزت مشكلة الدراسة في اعداد برنامج خاص بالمهارات الأساسية تعمل على اشباع رغبات الطفل من جانب النمو الحركي للتلاميذ بعمر (6-7) سنوات.  
أهمية الدراسة :

\* الزيادة السريعة لكمية الإنجاز في العلاقة بين المهارات الأساسية و النمو الحركي .

\* التحسن الواضح لنوعية الحركة من خلال الممارسات للمهارات الأساسية .

\* الزيادة في أنواع أشكال الحركات المسيطر عليها عملية النمو الحركي .

أهداف الدراسة الى :

1- الكشف عن برنامج المهارات الأساسية في تنمية النمو الحركي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

2- المقارنة في الاختبار البعدي بين تأثير برنامج المهارات الأساسية في تنمية النمو الحركي لتلاميذ مجموعتي الدراسة .

مجالات الدراسة :

المجال العلمي : عمل برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية مع تنمية النمو الحركي لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة الابتدائية

المجال الجغرافي : مدرسة الحلمية للتعليم الأساسي بإدارة الحامول التعليمية  
المجال الزمني: تم تنفيذ البرنامج في الفترة من 2020/1/1م الي 2020/3/1م  
اجراءات الدراسة :  
منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة من التلاميذ بمدرسة الحلمية للتعليم الأساسي بإدارة الحامول التعليمية و عددهم (180) تلميذ بعمر (6-7) سنوات موزعين على ثلاث فصول دراسية ( 3،2،1) وتم اختيار المجتمع بصورة عمدية أما عينة الدراسة تكونت من (60) تلميذ تم اختيارهم بصورة عشوائية من ثلاث فصول دراسية ( 3،2،1)

تكافؤ مجموعتي الدراسة :

تمت عملية التكافؤ بين مجموعة الدراسة في جميع المتغيرات ذات العلاقة بالدراسة وكما يأتي:-

جدول

يبين دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات ذات العلاقة بالدراسة في الاختبارات القبلية

المتغيرات الاحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط	الالتواء	قيمة ت المحسوبة
العمر الزمني	6 6		6	76	67
الطول		5 66	7		
الوزن	8	6			
الوقوف	8	8	995	5	95
المشي	8 76	8 5	9	6	965
الجلوس	66	6		76	87
الوثب	8	5	698		57
مسك الكرة	8	6			
ركل الكرة	8	8	995	5	95
إيقاف الكرة بالقدم	8 76	8 5	9	6	965
الجري بالكرة	66	6		76	87

معنوي عند نسبة خطأ  $\geq 5$  و امام درجة حرية 8 ، قيمة ت الجدولية =

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة معنوي في تجانس عينة الدارسة في كافة المتغيرات ذات العلاقة بالدراسة مما يدل على تكافؤ مجموعة الدارسة في تلك المتغيرات أن قيم معمل الالتواء تنحصر بين : 76 وأن جميعها تدور حول الصفر يدل على أن جميع أفراد العينة

برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية مع تنمية النمو الحركي لتلاميذ الصف الأول بالمرحلة  
الابتدائية

تقع تحت المنحنى الاعتدالي في القدرات المهارية مما يشير إلى تجانس أفراد  
عينة الدراسة في المتغيرات المختارة  
تقنين مقاييس النمو الحركي :  
ثبات المقياس :

من أجل حساب معامل الثبات المقياس تم استخدام طريقة اعادة الاختبار إذ تم  
تطبيق الاختبار على عينة مكونة من تلاميذ بعمر 6 7 سنوات  
يبين معامل الثبات بين اختبارات النمو الحركي في التطبيق الأول والثاني  
عند درجة ثبات 8  
جدول يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لاختبارات النمو الحركي

اختبارات النمو الحركي	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		معامل الثبات ر	معامل الموضوعة	الصدق الذاتي
		س	ع ±	س	ع ±			
مسك الكرة من الثبات	درجة		7			87	99	9
جري بمسافة م	ثا	5 5	57	5 5	5	85	999	9
الوثب من الثبات	م	5 79	5	5 8	7	88	998	9
الجري بين الموانع	ثا	6 5	89	7	5	87	97	9

معنوية  $5 \geq$  وامام درجة حرية 8 ، قيمة ر الجدولية = 5  
يتضح من جدول ان قيم معامل الارتباط اكبر من قيمة ر الجدولية عند  
نسبة خطأ  $5 \geq$  وأمام درجة حرية 8 والبالغة 5 وهذا يدل على وجود  
ارتباط عال بين اختبارات التطبيق الأول والثاني  
البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية :

بلغ عدد الوحدات التعليمية 8 وحدات ولمدة اسابيع وبواقع وحدة  
اسبوعيا في الايام الأحد - الثلاثاء وتضمنت زمن الوحدة التعليمية 5  
دقيقة

مقياس النمو الحركي للأطفال بعمر 7 8 سنوات والذي يشمل المهارات  
الحركية الأساسية الانتقالية  
مراعاة مبدأ التدرج في الالعاب من السهل إلى الصعب  
الحرص على اشتراك جميع الاطفال في الالعاب بغض النظر عن  
امكانياتهم لإشباع ميولهم في هذه المرحلة العمرية  
5 قام بتنفيذ الوحدات القبلية وكللا المجموعتين  
6 درس التربية الرياضية:

تم الاستناد على الكتاب المنهجي لتلاميذ المراحل الابتدائية واشتمل الدرس على الآتي:

بلغت عدد الوحدات التعليمية لدرس التربية الرياضية 8 وحدات تعليمية ولمدة اسابيع وبواقع وحدة اسبوعيا الايام الأحد - الثلاثاء كانت الانشطة المستخدمة في درس التربية الرياضية منبثقة من الحياة الاجتماعية للأطفال لذا ساهمت في اشباع رغباتهم الحركية لدرس التربية الرياضية

الوسائل الاحصائية :

الوسط الحسابي

الانحراف المعياري

اختبار ت للعينتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد

اختبار ت للعينتين المرتبطتين الغير متساويتين بالعدد

معامل الارتباط لبيرسون

عرض ومناقشة النتائج :

الجدول

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبلي وبعدي وقيمة ت المحسوبة لاختبارات النمو الحركي الحركات الأساسية الانتقالية

قيمة ت المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات
	ع ±	س	ع ±	س	
95	6	5	8	8	الوقوف
	69	8 8	8 5	8 76	المشي
	667	96	5	9	الجلوس
5 7 9	7	5	6	95	الوثب
85	98	8 9	5	8	مسك الكرة
8 7	65	6 65	5 7	559	ركل الكرة
	667	96	5	9	ايقاف الكرة بالقدم
5 7 9	7	5	6	95	الجري بالكرة

معنوي عند نسبة خطأ  $\geq 5$  وأمام درجة حرية ، قيمة ت  
الجدولية = 5

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي  
والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي حيث كانت  
قيمة ت المحتسبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq 5$   
وأمام درجة حرية م والبالغة 5 وهذا يحقق الفرضية الأولى

#### الجدول

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبلي  
وبعدي وقيمة ت المحسوبة لاختبارات النمو الحركي الحركات الأساسية  
الانتقالية

قيمة ت المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات
	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع	س	
	7	7		995	الوقوف
9 8	5	9 9			المشي
8	6	97	5	5	الجلوس
7 6	9	95	9	9	الوثب
55		9	7	5 8	مسك الكرة
99	9 5	67	8		ركل الكرة
8	6	97	5	5	ايقاف الكرة بالقدم
7 6	9	95	9	9	الجري بالكرة

غير معنوي عند نسبة خطأ  $\geq 5$  ودرجة حرية ، وقيمة ت  
الجدولية = 5

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين  
القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة حيث كانت قيمة ت المحسوبة  
أصغر من قيمة ت الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq 5$  وأمام درجة حرية  
م والبالغة 5 وهذا لا يحقق الفرضية الأولى

الجدول 5

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي وقيمة ت المحسوبة لاختبارات النمو الحركي حركات أساسية انتقالية

قيمة ت المحسوبة	بعدي		قبلي		المتغيرات
	± ع	س	± ع	س	
989	7	7	6	5	رمي الكرة من الثبات
9	5	9 9	69	8 8	جري تتابع بمسافة م
7	6	97	667	96	جري موانع بمسافة م
6 87	9	95	7	5	الوثب الطويل من الثبات
6 6		9 9	98	8 9	حجل على الرجل اليمنى
8	9 5	67	65	6 65	حجل على الرجل اليسرى

معنوي عند نسبة خطأ  $5 \geq$  ودرجة حرية ، وقيمة ت الجدولية  $5 =$

يتبين من الجدول 5 وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث كانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية عند نسبة خطأ  $5 \geq$  وأمام درجة حرية م البالغة 5 وكان الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية وهذا يحقق صحة الفرضية الثانية

مناقشة النتائج :

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج المقترح حيث ان ساعدت على اكتساب خبرات حركية واجتماعية والتي ساهمت بدورها في تطوير النمو الحركي لدى التلاميذ فضلا عن ان طبيعة العاب البرنامج المقترح نابعة من البيئة التي يعيش فيها التلميذ وتميزت بين روح الحركة والعمل والتشويق والمرح واطاحة الفرصة امام التلميذ لممارسة أنشطة مختلفة معا واكتساب خبرات ومهارات شخصية



واجتماعية خاصة بمواقف الحياة اليومية، ويؤكد بياجيه في ضرورة تهيأت  
الطفل بالأنشطة الحركية التي تمكنه من التجربة الحية والتفاعل الاجتماعي  
والمرونة حيث ان كل ذلك يعمل على سعة اطلاعه وزيادة فضوله المعرفي  
وتنقله إلى مستوى أعلى من النمو الذهني

أما الجدول فإظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين  
القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث ظهرت قيم ت المحسوبة أقل من  
قيمة ت الجدولية لجميع اختبارات النمو الحركي

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى احتواء درس التربية الرياضية على العديد من  
الالعاب الحركية والالعاب الصغيرة والالعاب المنافسة والتي ساهمت في جانب  
ما على تزويد التلاميذ بالخبرات الحركية والتي ساعدت بدورها في تنمية  
النمو الحركي بشكل شامل كما ساهمت تلك الألعاب على بث روح المرح  
والتشويق في أداء الدرس لأنها تعتمد على عنصر المنافسة فضلا عن ان  
الأطفال في هذه المرحلة يتميزون بالنمو السريع حيث يؤكد درويش،  
999 إلى ان هذه المرحلة تتميز بسرعة لذا ظهر التحسن الجزئي لدى  
تلاميذ المجموعة الضابطة ولكن لم ترتقي إلى الدرجة وسرعة نمو الحركات  
الكبيرة بصفة خاصة درويش ، 999 ، ص99

ويتبين من الجدول 5 وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار البعدي  
للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية حيث ظهرت  
قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمة ت الجدولية لجميع الاختبارات النمو  
الحركي الحركات الاساسية الانتقالية يعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب:

السبب الأول: التأثير الفعال والايجابي لألعاب البرنامج المقترح حيث بنيت  
هذه الألعاب على أسس علمية صحيحة، كما تميزت بعنصر التشويق والاثارة  
والتنوع في أدوات اللعب وهذا ساهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية  
السبب الثاني: ان العاب البرنامج كانت منبثقة من البيئة التي يعيش فيها  
التلميذ وكانت متسلسلة الواحدة تلو الأخرى، ويؤكد الالوسي، 988 اذا  
كانت البيئة منظمة بشكل تثير بعض حاجات الفرد ودوافعه فانه يهتم فيها  
وتصبح عنصرا مهما في ادراكه لها اما اذا كانت قائمة او منظمة بشكل لا  
تتعلق باهتماماته او حاجاته فانه لا يدركها، فحاجات التلميذ واهتماماته تختلف  
عن حاجات واهتمامات الشخص الكبير، وعليه فان البيئة الصالحة لنمو  
قدرات الطفل هي البيئة المناسبة لاتباع حاجاته واهتماماته  
الالوسي، 988 ، ص

السبب الثالث: تفعل التلاميذ مع الالعاب وهذا ساعد على زيادة التشويق في  
أداء الدرس كما ان العاب البرنامج المقترح جمع ما بين المنافسة في الأداء  
وروح البهجة والسرور، حيث أكد معوض، 96 إلى ان الطفل يحب

المنافسة ولكن نظرا لسرعة تعبه تمكن المعلم من ان يدخل العاب المنافسة على ان لا يكون من النوع المجهد بل بسيطة وخفيفة ولا يتخللها القدرات الشكلية  
معوض ،

96 ، ص 5

الاستنتاجات والتوصيات :  
الاستنتاجات :

البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية ذو تأثير ايجابي وفعال في اختبارات النمو الحركي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي أكثر درس التربية الرياضية الاعتيادي في تطوير اختبارات النمو الحركي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على تلاميذ المجموعة الضابطة في تطوير اختبارات النمو الحركي

التوصيات :

استخدام البرنامج المقترح بالألعاب الاجتماعية على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي لما فيه من تأثير ايجابي على تطوير اختبارات النمو الحركي استخدام البرنامج المقترح كوسيلة للتوافق الاجتماعي وإشباع الفضول لدى التلاميذ بعمر 7 8 سنوات إجراء دراسات وبحوث أخرى تستهدف فئات عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة الحالي

### المراجع

- اسامة كامل راتب 999 النمو الحركي ، مدخل للنمو المتكامل للطفل المراهق دار المعارف القاهرة
- المصري، وليد احمد8 دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة، مجلة العلم، الطالب، العدد ، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، عمان، الاردن
- عبد الفتاح كامل7العلاج النفسي للأطفال باستخدام اللعب، ط ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر
- علاوي محمد حسن 99 علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة، مصر
- وجيه محجوب التعلم وجدولة التدريب، ط ، عمان: دار وائل للنشر
- يعرب خيون التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق بغداد: مكتب الصخرة للطباعة